مفكرة الاسلام: اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست أن الأحداث الجارية في سوريا "شأن داخلي"، وأدان التدخل الغربي لاسيما من جانب الولايات المتحدة.

وقال مهمانبرست خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي: "الأحداث في سوريا شأن داخلي، ولا يمكن تبرير أي تدخل خارجي ولا يمكن إلا أن يؤدي إلى مشاكل كثيرة". وأضاف: "المسئولون الغربيون، لا سيما الأمريكيين منهم، معتادون التدخل في الشئون الداخلية للدول ويستخدمون أي ذريعة لإرسال قواتهم العسكرية واحتلالها".

وأردف المتحدث: "التدخل الأمريكي لن يؤدي إلا إلى مضاعفة كراهية شعوب المنطقة للولايات المتحدة".

ودعا دول المنطقة إلى المساعدة في إحلال الاستقرار في المنطقة وحل المشاكل بين الحكومة السورية والذين لديهم مطالب بالوسائل المناسبة.

وتناقض التصريحات مع إشارات إلى الدعم الإيراني للنظام السوري في حملة القمع الدموية. وكتب عدة مشاركين على موقع تويتر عن "دعم إيراني مباشر لقوات الأمن السورية في مواجهة المتظاهرين". وقال المشارك محمد العرب إن هناك "عصي كهربائية إيرانية الصنع تستخدم ضد المتظاهرين في سوريا". وهو ما أكده أيضا ضباط وجنود أعلنوا انشقاقهم على النظام السوري.

يشار إلى أن صحيفة "ديلي تليجراف" البريطانية نقلت عن مسئول أمني غربي فضّل عدم الكشف عن اسمه القول: إن إيران وسوريا اتفقتا على بناء قاعدة عسكرية في مدينة "اللاذقية" الساحلية من أجل تسهيل وصول الأسلحة الإيرانية إلى سوريا.

وأضافت الصحيفة: إن "طهران" ستكمل بناء القاعدة بحلول نهاية العام المقبل وفق اتفاقية بين البلدين وقّعها من الجانب السوري اللواء "محمد ناصيف خير بك" مستشار الرئيس السوري بشار الأسد للشؤون الأمنية.

وقال المسئول الأمني: إن إرسال الأسلحة الإيرانية إلى سوريا عبر ميناء "اللاذقية" يقدم طريقًا مباشرًا لهذه الأسلحة ويوفر على الطرفين إرسالها عبر طرف ثالث مثل تركيا التي أوقفت عدة شحنات من الأسلحة الإيرانية وهي في طريقها إلى دمشق خلال الأيام الأخيرة.

وقد بادرت إيران بتقديم مساعدة مالية بقيمة 5.8 مليار دولار تشمل قرضًا لمدة ثلاثة أشهر بقيمة 1,5 مليار دولار يتم توفيره فورًا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/08/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com